

دعاء الافتتاح



دعاء الافتتاح

المروي عن الإمام الحجة (عجل الله تعالى فرجه الشريف)

وَقَدْ بَدَأَ بِهٖ اسْمَنَا، وَأَنْجَحْ بِهٖ مَطْلِبَنَا، وَأَنْجِزْ بِهٖ مَوَاعِدَنَا،
وَأَسْتَجِبْ بِهٖ دَعْوَتَنَا، وَأَعْطِنَا بِهٖ سُؤْلَنَا، وَيَقِنْنَا بِهٖ مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
أَمَانًا، وَأَعْطِنَا بِهٖ فَوْقَ رَغْبَتِنَا، يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ وَأَوْسَعَ الْمُعْطِينَ، اِسْتَجِبْ بِهٖ
سُؤْلُوْرَنَا، وَأَذْهَبْ بِهٖ شَيْطَانِ قَلْبِنَا، وَاهْدِنَا بِهٖ لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ يَا ذَاكَ الْبَدِيءِ
مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَأَنْصُرْنَا بِهٖ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّكَ إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ، **اللَّهُمَّ إِنَّا**
نَشْكُو إِلَيْكَ هَذِهِ لَيْلَتُنَا صَلَوَاتِكَ عَلَيهِ وَآلِهِ، وَغَيْبَتِ لَيْلَتِنَا، وَكَثْرَةَ عَدُوِّكَ، وَقَلْبَ عَدُوِّكَ، وَشِدَّةَ
الْفِتَنِ بِنَا، وَتَطَاوُرَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا، فَصَلِّ عَلَي مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَعِنَّا عَلَى ذَلِكَ بِفَتْحٍ مِنْكَ تَجْعَلُهُ،
وَيُضِرُّ تَكْشِفُهُ، وَنُصْرٍ نَعَزُّهُ وَسُلْطَانٍ حَقِّ نَطْهَرُهُ، وَرَحْمَةٍ مِنْكَ تُجَلِّئُنَاهَا وَعَافِيَةٍ مِنْكَ
تُلَبِّسُنَاهَا، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

وَأَنْ يَقُولَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ :

اللَّهُمَّ بِرَحْمَتِكَ فِي الصَّالِحِينَ فَادْخِلْنَا، وَيَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي هَارِثَةَ، وَبِكَاسٍ مِنْ مَعِينٍ مِنْ عَيْنِ
سَكَنِيئِلٍ فَاسْقِنَا، وَمِنْ خَوْرِ الْعَيْنِ بِرَحْمَتِكَ فَزَوِّجْنَا، وَمِنْ الْوَدَانِ الْمُخْلِدينِ كَأَلْفِهِمْ لَوْلَا
مَكْنُونٌ فَادْخِلْنَا، وَمِنْ تَمَارِ الْجَنَّةِ وَلِحُومِ الطَّيْرِ فَاطْعِمْنَا، وَمِنْ شِيَابِ السُّنْدُسِ وَالْخَرِيرِ
وَالْإِسْتَبْرَقِ فَادْبِسْنَا، وَلَيْلَةَ الْقَدْرِ وَحَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، وَقِتْلًا فِي سَبِيلِكَ فَوْقَ نَنَا، وَصَالِحِ
السَّعَاءِ وَالْمَسَائِلِ فَاسْتَجِبْ لَنَا، وَإِذَا جَمَعْتَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَارْحَمْنَا وَتِرَاءَةَ
مِنَ النَّارِ فَاصْكَبْ لَنَا، وَيَا جَهَنَّمَ فَلَا تَقْلُنَا، وَيَا عَذَابِكَ وَهَوَانِكَ فَلَا تَيْتِكُنَا، وَمِنْ الزُّقُومِ
وَالضَّرِيحِ فَلَا تَطْعِمْنَا، وَمَعَ الشَّيَاطِينِ فَلَا تَجْعَلْنَا، وَيَا نَارَ عَلَى وَجْهِهَا فَلَا تَكْبِنْنَا، وَمِنْ
شِيَابِ النَّارِ وَسَرَابِيلِ الْقَطْرَانِ فَلَا تَلْبِسْنَا، وَمِنْ كُلِّ سُوءٍ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
فَنَجِّنَا .

عن الإمام الصادق (عليه السلام) قال : تقول في كلِّ ليلةٍ من شهر رمضان :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي مِمَّا تَقْضِي وَتُعْزِزُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَقُّومِ فِي الْأَمْرِ الْحَكِيمِ، مِنْ
الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، الْمُرُورِ حُجَّتِهِمْ، الْمَشْكُورِ
سَعْيِهِمْ، الْمَغْفُورِ ذُنُوبِهِمْ، الْمَكْتَفَرِ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ، وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِمَّا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ، أَنْ تُعْطِيَ
عَمْرِي فِي خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ، وَتُوسِّعَ لِي رِزْقِي، وَتَجْعَلَ لِي مِنْ تَنْتَصِرُ بِهٖ لِدِينِكَ وَلَا تُسْتَبَدَّلُ بِي
غَيْرِي .

في كتاب أنيس الصالحين أذيع في كلِّ ليلةٍ من ليالي شهر رمضان قالوا :

أَعُوذُ بِجَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ يُنْقِضِي عَنِّي شَهْرَ رَمَضَانَ، أَوْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ
مِنْ لَيْلَتِي هَذِهِ، وَلَكِنَّ قَلْبِي تَعَبُّهُ أَوْ ذَنْبٌ تُعَذِّبُنِي عَلَيْهِ .

رَحِمَ اللهُ مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْفَاتِحَةِ
وَأَهْدَى ثَوَابَهَا إِلَى أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَالِي شَهَادَةِ الْخَلْفِ ...
وَإِلَى أَرْوَاحِ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ تَسْبِيحُهَا الصَّلَوَاتُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

alwelayah.net

دعاء الافتتاح

2007-08-23

عن صاحب الأمر (عجل الله تعالى فرجه) أنه كتب إلى الشيعة أن يقرأوا هذا الدعاء في كل ليلة من ليالي شهر رمضان:

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم إني أفتتح الثناء بحمدك وأنت مسدد للصواب بمنك وأيقنت أنك أنت أرحم الراحمين في موضع العفو والرحمة وأشد المعاقبين في موضع النكال والنقمة وأعظم المتجبرين في موضع الكبرياء والعظمة. اللهم أذنت لي في دعائك ومسألتك فاسمع يا سميع مدحتي وأجب يا رحيم دعوتي وأقل يا غفور عثرتي فكم يا إلهي من كربةٍ قد فرجتها وهموم قد كشفتها وعترةٍ قد أقلتها ورحمةٍ قد نشرتها وحلقة بلاء قد فككتها

الحمد □ الذي لم يتخذ صاحبةً ولا ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيراً □ الحمد □ بجميع محامده كلها على جميع نعمه كلها الحمد □ الذي لا مصاد له في ملكه ولا منازع له في أمره الحمد □ الذي لا شريك له في خلقه ولا شبيه له في عظمته الحمد □ الفاشي في الخلق أمره وحمده الظاهر بالكرم مجده الباسط بالجود يده الذي لا تنقص خزائنه ولا تزيده كثرة العطاء إلا جوداً وكرماً إنه هو العزيز الوهاب.

اللهم إني أسألك قليلاً من كثير مع حاجةً بي إليه عظيمةٍ وغناك عنه قديم وهو عندي كثير وهو عليك سهل يسير. اللهم إن عفوك عن ذنبي وتجاوزك عن خطيئتي وصفحك عن ظلمي وسترك على قبيح عملي وحلمك عن كثير جرمي عندما كان من خطأي وعمدي أطمعني في أن أسألك ما لا أستوجبه منك الذي رزقتني من رحمتك وأريتني من قدرتك وعرفتني من إجابتك فصرت أدعوك آمناً وأسألك مستأنساً لا خائفاً ولا وجلاً مدلاً عليك فيما قصدت فيه إليك فإن أبطأ عني عتبت بجهلي عليك ولعل الذي أبطأ عني هو خير لي لعلمك بعاقبة الأمور فلم أر مولى كريماً أصبر على عبد لئيم منك يا رب، أنك تدعوني فأولي عنك وتتحبب إلي فأتبغض إليك وتتودد إلي فلا أقبل منك كأن لي التطول عليك فلم يمنعك ذلك من الرحمة لي والإحسان إلي والتفضل علي بجودك وكرمك فارحم عبدك الجاهل وجد عليه بفضل إحسانك إنك جواد كريم. الحمد □ مالك الملك مجري الفلك مسخر الرياح فالق الإصباح ديان الدين رب العالمين.

الحمد □ على حلمه بعد علمه والحمد □ على عفوه بعد قدرته والحمد □ على طول أناته في غضبه وهو قادر على ما يريد الحمد □ خالق الخلق باسط الرزق فالق الإصباح ذي الجلال والإكرام والفضل والإنعام الذي بعد فلا يرى وقرب فشهد النجوى تبارك وتعالى. الحمد □ الذي ليس له منازع يعادله ولا شبيه يشاكله ولا ظهير يعاضده قهر بعزته الأعداء وتواضع لعظمته العظماء فبلغ بقدرته ما يشاء. الحمد □ الذي يجيبي حين أناديه ويستر على كل عورة وأنا أعصيه ويعظم النعمة علي فلا أجازيه فكم من موهبةٍ هنيئةٍ قد أعطاني وعظيمةٍ مخوفةٍ قد كفاني وبهجةٍ مونقةٍ قد أراني فأثني عليه حامداً وأذكره مسيحاً الحمد □ الذي لا يهتك حجابيه ولا يغلق بابه ولا يرد سائله ولا يخيب آمله. الحمد □ الذي يؤمن الخائفين وينجي الصالحين ويرفع المستضعفين ويضع المستكبرين ويهلك ملوكاً ويستخلف آخرين والحمد □ قاصم الجبارين مبير الظالمين مدرك الهاربين نكال الظالمين صريح المستصرخين موضع حاجات الطالبين معتمد المؤمنين. الحمد □ الذي من خشيته ترعد السماء وسكانها وترجف الأرض وعمارها وتموج البحار ومن يسبح في غمراتها. الحمد □ الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لو لا هدانا □.

الحمد □ الذي يخلق ولم يخلق ويرزق ولم يرزق ويطعم ولم يطعم ويميت الأحياء ويحيي الموتى وهو حي لا يموت يده الخير وهو على كل شيء قدير. اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وأمينك وصفيك وحبيبك وخيرتك

من خلقك وحافظ شرك ومبلغ رسالاتك أفضل وأحسن وأجمل وأكمل وأزكى وأنمى وأطيب وأطهر وأسنى وأكثر ما صليت وباركت وترحمت وتحننت وسلمت على أحدٍ من عبادك وأنبيائك ورسلك وصفوتك وأهل الكرامةِ عليك من خلقك.

اللهم صل على أمير المؤمنين ووصي رسول رب العالمين عبدك ووليك وأخي رسولك وحجتك على خلقك وآيتك الكبرى والنبأ العظيم وصل على الصديقة الطاهرة فاطمة سيدة نساء العالمين وصل على سبطي الرحمة وإمامي الهدى الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة وصل على الأئمة المسلمين على بن الحسن ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والخلف الهادي المهدي حججك على عبادك وأمنائك في بلادك صلاة كثيرة دائمةً. اللهم وصل على ولي أمرك القائم المؤمل والعدل المنتظر وحفه بملائكتك المقربين وأيده بروح القدس يا رب العالمين. اللهم اجعله الداعي إلى كتابك والقائم بدينك استخلفه في الأرض كما استخلفت الذين من قبله مكن له دينه الذي ارتضيته له أبدله من بعد خوفه أمناً يعبدك لا يشرك بك شيئاً اللهم أعزه وأعزز به وانصره وانتصر به وانصره نصراً عزيزاً وافتح له فتحةً يسيراً واجعل له من لدنك سلطاناً نصيراً. اللهم أظهر به دينك وسنة نبيك حتى لا يستخفي بشيء من الحق مخافة أحد من الخلق.

اللهم إنا نرغب إليك في دولةٍ كريمةٍ تعز بها الإسلام وأهله وتذل بها النفاق وأهله وتجلنا فيها من الدعاة إلى طاعتك والقادة إلى سبيلك وترزقنا بها كرامة الدنيا والآخرة. اللهم ما عرفتنا من الحق فحملناه وما قصرنا عنه فبلغناه. اللهم المم به شعنا واشعب به صدعنا وارفق به فتقنا وكثر به قلتنا وأعزز به ذلتنا وأغن به عائلنا واقض به عن مغرنا واجبر به فقرنا وسد به خلتنا ويسر به عسرتنا وبيض به جوهنا وفك به أسرنا وأنج به طلبتنا وأنجز به مواعيدنا واستجب به دعوتنا وأعطنا به سؤلنا وبلغنا به من الدنيا والآخرة آمالنا وأعطنا به فوق رغبتنا يا خير المسؤولين وأوسع المعطين اشف به صدورنا وأذهب به غيظ قلوبنا واهدنا به لما اختلف فيه من الحق بإذنه إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم وانصرنا به على عدوك إله الحق آمين. اللهم إنا نشكو إليك فقد نبينا صلواتك عليه وآله وغيبة ولينا وكثرة عدونا وقلة عدونا وشدة الفتن بنا وتظاهر الزمان علينا فصل على محمد وآله وأعنا على ذلك بفتح منك تعجله وبضر تكشفه ونصر تعزه وسلطان حق تظهره ورحمةٍ منك تجللناها وعافيةٍ منك تلبسناها برحمتك يا أرحم الراحمين.